

أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية - دراسة إختبارية

علياء صابر صالح *

المستخلص

هدف البحث التعرف على أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية. وتمثل الفرض الرئيسي للبحث بأنه "يساهم تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في تحسين جودة التقارير، مما يؤدي إلى تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية بالشركات"، وجاء التساؤل الرئيسي للبحث بالتحقق من وجود علاقة بين معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) كمتغير مستقل بأبعاده (تحسين دقة وشفافية الأرباح المحاسبية، زيادة سيولة السوق، تقليل تكلفة رأس المال)، وبين فاعلية القرارات الاستثمارية كمتغير تابع بأبعاده (تحسين الكفاءة المالية، تعزيز الثقة الاستثمارية، تقليل المخاطر الاستثمارية) بالشركات. وتوصل البحث من خلال نتائج اختبارات الفروض إلى قبول الفرضية الرئيسية، حيث ثبت وجود تأثير معنوي قوي لتطبيق معيار IFRS 18 على فاعلية القرارات الاستثمارية، إذ أظهرت النتائج أن المعيار يعزز من دقة وشفافية الأرباح المحاسبية، مما ينعكس إيجاباً على قرارات المستثمرين. كما تبين أن تطبيق معيار IFRS 18 يؤدي إلى زيادة سيولة السوق وتحسين كفاءة تحويل الأصول إلى نقدية، مما يساهم في تحسين استقرار الأسواق المالية. وأكدت النتائج أيضاً أن تطبيق المعيار يساهم في تقليل تكلفة رأس المال وتحسين التصنيف الائتماني للشركات، مما يعزز من فرص النمو والاستدامة المالية.

الكلمات المفتاحية: معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)، سيولة السوق، فاعلية القرارات الاستثمارية، الثقة الاستثمارية، المخاطر الاستثمارية.

* مدرس المحاسبة والمراجعة بالمعهد العالي للعلوم الإدارية - القطامية

The Impact of Applying International Financial Reporting Standard No. (18) on Enhancing the Effectiveness of Investment Decisions - An Experimental Study

Abstract

The aim of the research was to identify the impact of implementing International Financial Reporting Standard (18) on enhancing the effectiveness of investment decisions. The main hypothesis of the research was that "implementing International Financial Reporting Standard (18) contributes to improving the quality of reporting, which leads to enhancing the effectiveness of investment decisions in companies." The main research question was to verify the existence of a relationship between International Financial Reporting Standard (18) as an independent variable with its dimensions (improving the accuracy and transparency of accounting profits, increasing market liquidity, and reducing the cost of capital), and the effectiveness of investment decisions as a dependent variable with its dimensions (improving financial efficiency, enhancing investment confidence, and reducing investment risks) in companies.

The research concluded, through the results of hypothesis testing, that the main hypothesis was accepted. It was proven that implementing IFRS 18 has a strong significant impact on the effectiveness of investment decisions. The results showed that the standard enhances the accuracy and transparency of accounting profits, which positively impacts investor decisions. It also showed that implementing IFRS 18 leads to increased market liquidity and improved efficiency in converting assets into cash, which contributes to improving the stability of financial markets. The results also confirmed that implementing the standard contributes to reducing the cost of capital and improving companies' credit ratings, which enhances growth opportunities and financial sustainability.

Keywords: International Financial Reporting Standard No. (18), market liquidity, effectiveness of investment decisions, investment confidence, investment risks.

أولا : المقدمة

تلعب المعلومات المالية دورًا حيويًا في عالم الأعمال المتسارع والمتغير، بتوجيه القرارات الاستثمارية. حيث تعتبر من أهم القرارات التي تتخذها الشركات سواء كانت عامة أو خاصة، حيث تمثل العامل الرئيسي في تحديد استدامة ونمو الوحدة الاقتصادية. فالاستثمار قد يؤدي إلى تحقيق منافع طويلة الأجل، أو قد يعرض مستقبل الوحدة الاقتصادية للخطر إذا لم يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

وقد تم إصدار معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في أبريل 2024 بهدف تحسين الشفافية وقابلية مقارنة المعلومات المالية التي يتم تقديمها في البيانات المالية للشركات. حيث يساهم هذا المعيار في تعزيز قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات مدروسة من خلال توفير معلومات مالية أكثر وضوحًا ودقة. مما يسمح لهم بمقارنة الأداء المالي للشركات بشكل أفضل. حيث يساهم ذلك في رفع مستوى الثقة بين المستثمرين والشركات، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية التي تستند إلى أسس مالية موثوقة. (Firmus Advisory, 2024)

وتشير القرارات الاستثمارية، للقدرة على اتخاذ قرارات مبنية على تحليل جيد للمعلومات المتاحة. ويشمل ذلك تقييم أداء الشركات وتوفير رؤية لاستدامة الربحية، والقدرة على تحمل المخاطر، والمقارنة مع الأداء. فعندما تكون المعلومات المالية متاحة بشكل دقيق، فإنها تساهم في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة؛ مما يزيد من فرص تحقيق عوائد أعلى وتقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار. وبالتالي يصبح لدى المستثمرين قدرة أكبر على التنبؤ بتوجهات السوق وتقييم الشركات بشكل فعال. حيث يستطيع المستثمرون تحليل الأداء المالي للشركات بشكل شامل. فيمكنهم معرفة ما إذا كانت الشركة تتمتع بالاستدامة المالية أو إذا كانت تواجه أي تحديات

قد تؤثر على قدرتها على تحقيق الأرباح مستقبلاً (Kusumaningrum et al., 2019).

ثانياً: الدراسات السابقة

في ضوء زيادة الاهتمام بالتوجه نحو تطوير المعايير المحاسبية الدولية كأحد الاتجاهات التي تهتم بها الشركات. وفي ضوء سعي القائمون علي إعداد المعايير المحاسبية لتحسين جودة الإفصاح. يُمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث تركيزها علي موضوع البحث حيث قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور كما يلي:

➤ المحور الأول: الدراسات التي تناولت معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) والقرارات الاستثمارية

أ. دراسة (Malinovskaya, 2024) هدفت إلى تحديد التطورات الرئيسية التي نجم عنها إصدار المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية الجديد (IFRS 18) ، والذي يتعلق بمطالب العرض والإفصاح في القوائم المالية. وقد ركزت الدراسة على التغيرات في متطلبات العرض والإفصاح بالقوائم المالية للأغراض العامة. كما استهدفت تحليل هيكل بيان الدخل، مع تحديد الفئات الجديدة المقدمة من الدخل والمصروفات، والإجماليات الوسيطة في بيان الربح أو الخسارة. وتوصلت الدراسة إلى أن تصنيف الدخل والمصروفات في خمس فئات أساسية مثل التشغيل، والاستثمار، والمالية، وضرائب الدخل، والعمليات المتوقعة، مع الالتزام بتقديم مجموعات فرعية جديدة، يعزز من هيكل بيان الربح أو الخسارة ويجعله أكثر قابلية للمقارنة، كما أكدت الدراسة على أهمية تقديم المصروفات التشغيلية

مباشرة في بيان الدخل، مما يعزز عرض المعلومات ويزيد من منفعتها، وقابليتها للفهم.

➤ **المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)

أ. دراسة (Neves, 2024) هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجهها الشركات في تبني معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)، وتناولت الدراسة التغيرات التي تطرأ والعقبات القانونية التي قد تواجه الشركات، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة بالتنسيق مع الأطراف الخارجية وضمان الامتثال للتنفيذ. بتقديم رؤى حول كيفية تمكين الشركات من التكيف مع متطلبات IFRS 18 لمواجهة التعقيدات القانونية والإجرائية التي قد تواجه التطبيق. وتوصلت الدراسة إلى توضيح أهمية مواصلة ممارسات إعداد التقارير المالية مع المعايير الدولية رغم التعقيدات التي تنشأ في عملية إعداد البيانات المالية والإفصاح عنها. كما أظهرت الدراسة أن العقبات القانونية، خاصة فيما يتعلق بالقوانين التي قد تتعارض مع المعايير الدولية، تشكل تحدياً رئيسياً يتطلب تعديلات تشريعية لتسهيل عملية التبني. علاوة على ذلك، التحديات المتعلقة بتنسيق المحاسبين والتعاون مع الأطراف المعنية التي قد تؤثر على جدوى التنفيذ في الوقت المناسب.

ب. دراسة (Samuel, Ukpong, & Uwah, 2024) هدفت إلى بيان التطورات الجديدة التي تطرأ على متطلبات العرض والإفصاح في القوائم المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (18)، للمساعدة في تقديم معلومات مالية تساعد مستخدمي القوائم المالية في تقييم احتمالية تدفق الإيرادات المستقبلية إلى الشركة وقدرة الإدارة على إدارة الموارد المالية. وتوصلت الدراسة، إلى إن المعيار IFRS 18 يحدث تأثيراً كبيراً على العديد من الشركات، حيث

يوفر إطارًا جديدًا لتحسين الشفافية والكفاءة في عرض القوائم المالية، بتغيير كيفية تقديم المعلومات لتحسين قدرة المستخدمين على تقييم الأداء المستقبلي، بما في ذلك القدرة على تحقيق التدفقات النقدية الصافية مستقبلاً.

ج. دراسة (Salotti, 2024) هدفت إلى تسليط الضوء على معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وأثره المتوقع على كيفية تقييم الشركات. كما تناولت التغيرات الجوهرية التي أحدثها هذا المعيار مقارنة بالمعيار الحالي، بالإضافة إلى الآثار العملية على الشركات والفرص البحثية التي قد تنشأ من هذه التغيرات، كما ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه المحاسبين والمراجعين، وكذلك المستثمرين، وكيفية تأثير تنفيذ هذا المعيار على أصحاب المصلحة. وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ IFRS 18 يساعد في تمكين المستخدمين من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل، مع تحسين جودة المعلومات المحاسبية على المستوى العالمي. كما سيؤدي إلى تغييرات هامة في كيفية عرض القوائم المالية. ويتطلب ذلك تدريب للتكيف مع هذه التغيرات لكن من المتوقع أن توفر هذه التغيرات فوائد كبيرة من حيث تحسين قابلية مقارنة الشركات وشفافية المعلومات. كما يترتب على المعيار تكاليف إضافية تتوزع بين جميع الأطراف المعنية.

د. دراسة (شرف، 2024) هدفت إلى بيان دور معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في تحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي، وكيفية مساهمة المعيار في تطوير البيئة المحاسبية. كما سعت لتقديم توصيات لدعم الممارسات المحاسبية وتعزيز فعالية التقارير المالية، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للشركات. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معيار IFRS 18 يسهم بشكل كبير في تحسين الشفافية من خلال تقديم معلومات واضحة ودقيقة، كما يعزز جودة الإفصاح عبر توفير تفاصيل شاملة عن العمليات المالية. بدعم موثوقية التقارير المالية ودقتها؛ مما يساعد في تحقيق مصداقية أعلى لدى المستخدمين.

هـ. دراسة (أحمد، 2024) هدفت إلى استكشاف إمكانية تطبيق IFRS 18 لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تأثيرات تغيرات أسعار الصرف. وذلك نتيجة للتحديات التي تواجه بيئة الأعمال المحاسبية، والتي تتطلب الإفصاح المحاسبي بشكل أكثر شفافية وتوافقاً مع احتياجات المستثمرين ومتخذي القرار. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معيار IFRS 18 يساهم بشكل كبير في تحسين الإفصاح ويوفر معلومات أكثر شفافية وقابلية للمقارنة .

➤ **المحور الثالث:** الدراسات التي تناولت التقارير المالية الدولية والقرارات الاستثمارية:

أ. دراسة (Rashwan & Shaqfa, 2024) هدفت إلى بيان تأثير تقنيات المحاسبة الذكية على عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية لدى المستثمرين. وسعت الدراسة إلى فهم كيفية تأثير تقنيات المحاسبة الذكية على تقييم المخاطر وتوجيه القرارات المالية والاستثمارية بكفاءة. وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات المحاسبة الذكية تلعب دوراً بارزاً في تحسين قدرة المستثمرين على تقييم المخاطر، مما يساعدهم على تجنبها.

ب. دراسة (Abiloro & Lodikero, 2023) هدفت إلى تحليل تأثير جودة التقارير المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالبنوك. وقد تم التطرق إلى جوانب مختلفة مثل توقيت التقارير المالية، قابلية التحقق منها، الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة، وحجم البنك كعوامل قد تلعب دوراً في تحسين الأداء المالي واتخاذ قرارات استثمارية سليمة. وتوصلت الدراسة إلى أن توقيت التقارير المالية والخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة لهما تأثير إيجابي وقوي مما يعكس أهمية هذه العوامل في تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية.

ج. دراسة (Malo-Alain, Aldoseri, & Melegy, 2021) هدفت إلى بيان تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة الأداء المحاسبي وكفاءة قرارات الاستثمار في بيئة الأعمال، وذلك من خلال مقارنة تأثيرها على الشركات علي مرحلتين: قبل وبعد تبني هذه المعايير. وتوصلت الدراسة إلى أن تبني معايير التقارير المالية له تأثير إيجابي على الأداء المحاسبي، حيث تم ربطه إيجابياً بالخصائص النوعية للمعلومات، في حين كان مرتبطاً بشكل سلبي مع إدارة الأرباح. كما وجدت الدراسة أن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية قد ساهمت في تحسين كفاءة قرارات الاستثمار، من خلال ارتباطها الإيجابي بجودة الأرباح والسيولة، في حين كانت مرتبطة بشكل سلبي بتكلفة رأس المال.

د. دراسة (Kapellas & Siougle, 2019) هدفت إلى بيان تأثير ممارسات إعداد التقارير المالية على قرارات الاستثمار. من خلال كيفية تأثير التغيرات التنظيمية والتدخلات على اتخاذ قرارات الاستثمار، مع تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه التغيرات في تحسين أو تغيير فهم البيانات المالية. وبالتالي تأثير ذلك على قرارات الاستثمار. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات إعداد التقارير المالية تؤثر بشكل كبير على تكلفة رأس المال وجودة المحاسبة، بالإضافة إلى تأثيرها على عدم التماثل في المعلومات وكفاءة الاستثمار. حيث أن تحسين الشفافية وجودة المحاسبة يمكن أن يؤدي إلى قرارات استثمارية أكثر كفاءة.

ثالثاً: تحليل وتقييم الدراسات السابقة

في حدود إطلاع الباحثة وبناءً على نتائج الدراسات السابقة يخلص البحث إلى ما يلي:
أ. لا توجد دراسات أجنبية أو عربية تناولت أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي بشكل كامل، مما يعكس حاجة ملحة لإجراء مزيد من الأبحاث في هذا المجال.

ب. تناولت بعض الدراسات أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على أداء الشركات، خاصة في ما يتعلق بالشفافية والموثوقية في المعلومات المالي دون التركيز على معيار محدد.

ج. اتفقت جميع الدراسات الأجنبية والعربية بشأن أهمية قياس أثر الإفصاح عن المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يعتبر الإفصاح الجيد عاملاً رئيسياً في بناء الثقة بين المستثمرين والشركات.

رابعاً : مشكلة البحث

تواجه الشركات تحدياً حقيقياً في تحسين جودة الأرباح المحاسبية، حيث أن دقة وشفافية البيانات المالية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الثقة بين الشركات والمستثمرين. كما أن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) يُعتبر خطوة هامة نحو تعزيز الشفافية والإفصاح المحاسبي، لكنه يثير تساؤلات حول فعاليته في تحسين جودة الأرباح المحاسبية بشكل مستمر. ومن ناحية أخرى، يشير تحسن سيولة السوق لقدرة الشركات على تحويل الأصول إلى نقد بسرعة وبتكلفة منخفضة، وتعد تكلفة رأس المال من العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

حيث أن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) قد يحقق تحسناً مبدئياً في بعض الجوانب المالية، لكنه لا يضمن تحسينات موحدة بين جميع الشركات، حيث يتأكد من الفجوة بين النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية الحاجة الملحة لإجراء دراسات موسعة لتحديد التأثير الدقيق لهذا المعيار على فاعلية اتخاذ القرارات الاستثمارية وخصوصاً جودة الأرباح المحاسبية، سيولة السوق، وتكلفة رأس المال، بهدف ضمان تحسين فاعلية التطبيق في مختلف الشركات والقطاعات. ويُمكن إبراز مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي:

1- ما أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية؟ وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- أ. كيف يؤثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على دقة وشفافية جودة الأرباح المحاسبية في الشركات؟
- ب. هل يؤدي تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) إلى تحسين سيولة السوق وزيادة كفاءة تحويل الأصول إلى نقد لدى الشركات؟
- ج. إلى أي مدى يساهم تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في تقليل تكلفة رأس المال وتحسين تصنيف الشركات الائتماني على المدى الطويل؟

خامسًا: الفجوة البحثية

تتمثل الفجوة البحثية لهذا البحث في قلة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية. على الرغم من وجود دراسات تناولت تأثير معايير المحاسبة الدولية على الشفافية والإفصاح المالي، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تبحث في تأثير تطبيق هذا المعيار تحديدًا على تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. كما أن الأبحاث التي درست أثر تطبيق المعايير المحاسبية على مستوى الشركات بشكل عام لم تركز بشكل كافٍ على كيف يمكن لهذا التطبيق أن يعزز الفاعلية في القرارات الاستثمارية على وجه التحديد.

وعليه، يمكن القول أن هذه الدراسة تعد من أوائل الأبحاث التي تناولت العلاقة بين المتغيرين: تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية في الشركات، وهذا يشكل إسهامًا جديدًا في الأدبيات العلمية.

سادسًا: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- أ. دراسة تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على دقة وشفافية جودة الأرباح المحاسبية في الشركات.
 - ب. تحليل تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تحسين سيولة السوق وزيادة كفاءة تحويل الأصول إلى نقد.
 - ج. تقييم تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تكلفة رأس المال في الشركات وتحسين تصنيفها الائتماني.
- سابعاً: أهمية البحث**

تم اختيار هذا الموضوع بناءً على الأهمية المتزايدة لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في تعزيز الشفافية وقابلية مقارنة البيانات المالية. وتعتبر هذه الخاصية من العناصر الحاسمة في تحسين فعالية أسواق رأس المال العالمية، حيث يساهم في تعزيز الثقة بين المستثمرين، وذلك من خلال تحسين عرض المعلومات المالية، تصبح الأسواق أكثر شفافية واستقراراً، مما يعزز من جذب الاستثمارات ويحسن أداء الشركات. علاوة على ذلك، يساعد فهم تأثير هذا المعيار في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات المالية المناسبة، مما يساهم في تحسين السياسات المالية للشركات وتعزيز مستوى الثقة لدى المستثمرين، سواء المحليين أو الدوليين.

ثامناً: فروض البحث

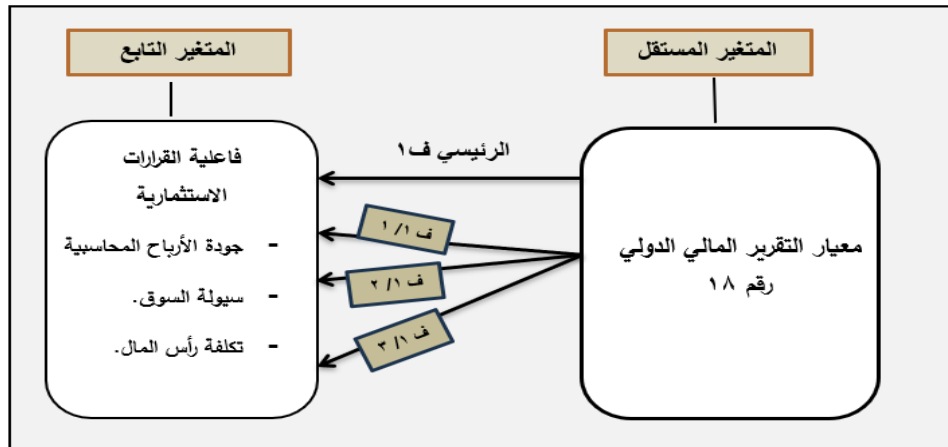
الفرض الرئيسي: " يؤثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية"، ويتضح من خلال هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- أ. **الفرض الفرعي الأول:** " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار IFRS18 علي تعزيز دقة وشفافية جودة الأرباح المحاسبية ".

- ب. **الفرض الفرعى الثانى :** "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار IFRS18 علي زيادة سيولة السوق وتحسين كفاءة تحويل الأصول إلى نقد "
- ج. **الفرض الفرعى الثالث :** "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار IFRS18 علي تقليل تكلفة رأس المال في الشركات "

تاسعاً: نموذج البحث

يوضح الشكل التالي الإطار العام لمتغيرات البحث الحالي والأبعاد المكونة له كما يلي:



المصدر: اعداد الباحثة

عاشراً: محاور البحث:

تنقسم محاور البحث إلى:

- **المبحث الأول:** الإطار النظرى لمعيار التقرير المالي الدولي رقم 18.
- **المبحث الثانى:** طبيعة فاعلية القرارات الاستثمارية.
- **المبحث الثالث:** أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 على فاعلية القرارات الاستثمارية.
- **المبحث الرابع:** الدراسة الإختبارية.

• النتائج والتوصيات

المبحث الأول

الإطار النظري لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (18)

في ظل التطورات السريعة في بيئة الأعمال والتغيرات المستمرة في احتياجات مستخدمي القوائم المالية، أصبحت الحاجة ملحة لتطوير المعايير المحاسبية بما يكفل تقديم معلومات مالية أكثر شفافية وملائمة، ويمثل الإفصاح المحاسبي العملية التي تتيح للشركات نشر المعلومات المالية وغير المالية ذات الأهمية النسبية العالية. لفهم أداء المنشأة ووضعها المالي. ويهدف الإفصاح إلى تعزيز الشفافية وبناء الثقة مع المستثمرين والأطراف الخارجية.

يمثل معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)، خطوة هامة في تطوير كيفية عرض الأداء المالي للشركات، حيث يأتي في إطار سعي مجلس المعايير لتحسين كيفية تقديم الشركات لمعلوماتها المالية. حيث يهدف المعيار إلى تعزيز الشفافية والمقارنة بين الشركات من خلال تحسين كيفية عرض وتحليل البيانات المالية الخاصة بها.

1/1 ماهية المعيار:

أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في أبريل 2024، معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) الخاص بالعرض والإفصاح في البيانات المالية والذي يحل محل معيار المحاسبة الخاص بعرض البيانات المالية؛ نتيجة الحاجة لمعالجة التناقضات بالتقارير المالية، حيث المعيار الدولي لم يوفر أسس واضحة لعرض القوائم المالية؛ مما أدى لصعوبة مقارنة الأداء المالي بين الشركات. ويقدم المعيار الجديد ثلاث مجموعات محورية من المتطلبات لتعزيز قدرة المستثمرين والمحللين على مقارنة الشركات بشكل أكثر فعالية، تتمثل في: (IFRS 18, 2024) أ. يعزز المعيار إمكانية المقارنة بين قوائم الدخل للشركات، مما يسهل تحليل أدائها المالي على مدى الزمن ومقارنته مع شركات أخرى في نفس القطاع.

ب. يتضمن المعيار متطلبات جديدة لزيادة الشفافية فيما يتعلق بمقاييس الأداء الخاصة بالشركات التي يتم ربطها بقائمة الدخل. وتسمى هذه المقاييس بـ "مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة"، وهي تساعد في فهم كيفية قياس الشركات لأدائها بشكل يتجاوز الأرقام المالية التقليدية.

ج. يقدم المعيار إرشادات تهدف إلى تعزيز الفائدة من تجميع البيانات المالية في تقارير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وهذه الإرشادات تساعد في تحسين عملية تقديم المعلومات ووضوحها.

2/1 الهدف من المعيار:

يهدف تطبيق معيار IFRS 18 تحديد مجموعة من متطلبات العرض والإفصاح عن المعلومات بالقوائم المالية ذات الغرض العام للمساعدة في ضمان توفير المعلومات التي تمثل بصدق القيمة الحقيقية لأصول والتزامات المنشأة، حقوق الملكية، الدخل، والمصروفات وذلك لضمان تقديم صورة شفافة ودقيقة للشركات تساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على بيانات مالية دقيقة وشاملة. (IFRS 18, 2024)

مما سبق ترى الباحثة أن الهدف من معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) توفير معلومات تساعد على اتخاذ قرارات مالية أفضل من خلال تعزيز القابلية للمقارنة بين الشركات وزيادة الشفافية في عرض البيانات المالية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف المعيار إلى زيادة فائدة المعلومات المالية المقدمة، مما يساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات استثمارية ومالية أكثر دقة. ومن خلال هذا الهدف، يعزز المعيار من القدرة على تحليل الشركات ومقارنة أدائها المالي، مما يساهم في تحسين كفاءة الأسواق المالية وتوجيه الاستثمارات بشكل أفضل.

3/1 نطاق المعيار:

ينطبق تطبيق المعيار على جميع القوائم المالية التي يتم إعدادها وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي تبدأ في أو بعد 1 يناير 2027 م. مع إتاحة التطبيق المبكر للمعيار دون أي قيود للبيانات السنوية والمرحلية. (IFRS 18, 2024)

وترى الباحثة أن الشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية سوف تتأثر بتطبيق هذا المعيار بمجرد إصداره ضمن معايير المحاسبة المصرية.

4/1 المتطلبات العامة لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) - المتطلبات العامة والمحددة للقوائم المالية:

فيما يتعلق بالمتطلبات العامة والمحددة للقوائم المالية بموجب معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)، فإن الهدف الأساسي من إعداد القوائم المالية هو توفير معلومات مالية تتعلق بأصول والتزامات وحقوق الملكية والدخل والمصروفات الخاصة بالمنشأة المعدة للتقارير. وتساعد هذه المعلومات مستخدمي القوائم المالية في تقييم توقعاتهم المتعلقة بصافي التدفقات النقدية المستقبلية. وكذلك في تقييم إشراف الإدارة على الموارد الاقتصادية للجهة. (IFRS 18, 2024)

وتشمل المجموعة الكاملة للقوائم المالية قائمة الأداء المالي لفترة التقرير، قائمة المركز المالي في نهاية فترة التقرير، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، وملاحظات حول الفترة المشمولة بالتقرير. كما يجب تقديم معلومات مقارنة عن الفترة السابقة وقائمة المركز المالي كما في بداية الفترة السابقة إذا قامت المنشأة بتطبيق سياسة محاسبية بأثر رجعي أو إعادة تصنيف البنود في قوائمها المالية. (Deloitte, 2024)

مما سبق ترى الباحثة أنه يجب على المنشأة أن تحدد بوضوح القوائم المالية في تقاريرها المنشورة بحيث تكون هذه القوائم متميزة عن باقي المعلومات

الأخرى الموجودة في نفس الوثيقة. ويُفترض أن تتضمن التقارير المالية جميع القوائم المالية الأولية بالإضافة إلى الملاحظات المرفقة بها، يعتبر هذا التفصيل أمرًا حيويًا لضمان الشفافية في عرض البيانات المالية وتمكين مستخدمي هذه القوائم من الوصول إلى المعلومات بطريقة واضحة ومفصلة. وتساهم هذه الممارسات في تعزيز دقة المعلومات المالية وبالتالي تسهيل اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين.

- المتطلبات المحددة للقوائم المالية الأولية الفردية:

أ. **قائمة الربح أو الخسارة:** يُعتبر معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) ذا أهمية خاصة بالنسبة للمتطلبات المحددة للقوائم المالية الأولية الفردية. ويجب إدراج جميع بنود الدخل والمصروفات التي حدثت في فترة التقرير ضمن هذه القائمة، ما لم يتطلب المعيار خلاف ذلك. بعد ذلك، يتم تصنيف هذه البنود إلى خمس فئات رئيسية، هي فئة التشغيل، فئة الاستثمار، فئة التمويل، فئة ضرائب الدخل، وفئة العمليات المتوقفة. وتهدف هذه الفئات إلى توفير طريقة منظمة لعرض بنود الدخل والمصروفات، مما يساعد على تقليل التباين في عرض قائمة الأرباح والخسائر ويسهل فهمها ومقارنتها بين الشركات. هذا الإطار المنظم يساهم بشكل كبير في تعزيز الشفافية ويساعد المستخدمين على فهم نتائج الأعمال بشكل أفضل. (IFRS 18, 2024)

ب. **قائمة الدخل الشامل:** تتطلب قائمة الدخل الشامل أن تعرض المنشأة إجمالي الدخل الشامل، الذي يشمل الربح أو الخسارة، بالإضافة إلى الدخل الشامل الآخر. الدخل والذي يتضمن البنود التي قد يتم أو لا يتم إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة في الفترات المستقبلية. يشمل هذا العرض المالي مزيًا من الأرباح أو الخسائر مع العناصر الأخرى التي تساهم في تقديم صورة شاملة

- للأداء المالي. لزيادة فائدة القوائم المالية بتوفير صورة دقيقة عن الدخل الذي تم تحقيقه بالإضافة إلى الدخل الذي قد يتغير مستقبلاً . (IFRS 18, 2024)
- ج. **قائمة المركز المالي:** حدد المعيار أنه يجب علي الشركات يجب أن تقدم بيانًا ماليًا مصنفًا يفصل بين الأصول والالتزامات المتداولة وغير المتداولة. في حالة تقديم القوائم المالية على أساس السيولة يمكن عرض المعلومات بطريقة أخرى بهدف تسهيل فهم هيكل المركز المالي للشركة وكيفية توزيع مواردها والتزاماتها على المدى القصير والطويل. يساعد هذا التصنيف على تحسين قدرة المستثمرين والمحللين الماليين على تقييم الوضع المالي للشركة وبالتالي اتخاذ قرارات حول الاستثمار والإقراض . (IFRS 18, 2024)
- د. **قائمة التدفقات النقدية:** وفقًا لمعيار IFRS 18 ، هناك طريقتان لإعداد قائمة التدفقات النقدية: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. يحق للمنشآت اختيار إحدى الطريقتين. فعند استخدام الطريقة غير المباشرة، يمكن للمنشآت استخدام الربح التشغيلي، أو صافي الربح، أو الربح قبل الضريبة كمدخل، مع إجراء تعديلات للوصول إلى الربح المحاسبي. يمكن تصنيف توزيعات الأرباح والفوائد المستلمة كأنشطة تشغيلية أو استثمارية بناءً على نشاط المنشأة الفعلي. (IFRS 18, 2024)
- هـ. **قائمة التغيرات في حقوق الملكية :** نص معيار IFRS 18 على ضرورة تضمين قائمة التغيرات في حقوق الملكية إجمالي الدخل الشامل لفترة التقرير، مع تحديد المبالغ المتعلقة بحقوق الملكية للمالكين المسيطرين وغير المسيطرين بشكل منفصل. إذا تم تطبيق المعيار بأثر رجعي، يجب بيان السياسات المحاسبية أو التعديلات التي تم إجراؤها بشكل منفصل لكل عنصر من عناصر حقوق الملكية، مع ضرورة إجراء التسويات بين القيم الدفترية مرتين، في بداية ونهاية الفترة. (IFRS 18, 2024)

و. **الإيضاحات المتممة:** نص معيار IFRS 18 على أن تشمل الإيضاحات ملاحظات عن الفترة المشمولة بالتقرير، ومعلومات مقارنة بالفترة السابقة، وأسس إعداد البيانات المالية، والسياسات المحاسبية المطبقة. ويجب الإفصاح أيضًا عن أي سياسة محاسبية تم تطبيقها بأثر رجعي أو إعادة تصنيف البنود في القوائم المالية. كما يتوجب تقديم معلومات عن أرباح الأسهم غير المعترف بها والمعلنة قبل إصدار القوائم المالية. (IFRS 18, 2024)

ز. **مقاييس الأداء المحددة من قبل الإدارة:** نص معيار IFRS 18 على أهمية تحديد مقاييس الأداء التفصيلية التي تستخدمها الإدارة، مع ضرورة أن تكون المعلومات قابلة للفهم من قبل مستخدمي القوائم المالية. يجب أيضًا توفير معلومات عن الأداء المالي وكيفية مقارنته بالمقاييس التي تحددها المعايير المحاسبية الدولية. (IFRS 18, 2024)

5/1 الإفصاح المحاسبي طبقاً لمعيار التقرير المالي الدولي رقم 18:

- يتناول الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (18) المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، حيث يهدف هذا المعيار إلى ضمان تقديم معلومات شفافة وكافية حول هذه المعاملات، مما يساعد في تقديم صورة دقيقة عن الوضع المالي للمنشأة، وتتمثل النقاط الرئيسية للإفصاح وفقاً للمعيار فيما يلي:
- **تعريف الأطراف ذات العلاقة:** تشمل الأفراد أو الكيانات التي يمكن أن تؤثر على القرارات المالية للمنشأة.
 - **الإفصاح عن المعاملات:** يجب توضيح طبيعة المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك الشروط والتسويات.
 - **الإفصاح عن الأرصدة:** يجب الإفصاح عن الأرصدة المستحقة أو المستحقة لأطراف ذات العلاقة في نهاية الفترة المالية.

- **التأثيرات على الأداء المالي:** يتعين على الشركات الإفصاح عن أي تأثيرات جوهرية على الأداء المالي نتيجة لهذه المعاملات.
- **التوافق مع المعايير الأخرى:** يجب أن يتماشى الإفصاح مع المعايير المحاسبية الأخرى ذات الصلة.

في ضوء ما سبق، ترى الباحثة أن جزءاً كبيراً من المعيار قد انصب على الإفصاح المحاسبي، لأهميته في توفير المعلومات اللازمة لاصطحاب المصالح؛ لدعم الثقة لأصحاب المصالح في القوائم والتقارير المالية. كذلك الإفصاح عن معلومات المقارنة فيما يتعلق بالفترة السابقة لجميع المبالغ المدرجة بالقوائم المالية. سواء في متن القوائم المالية الأولية، أو في الإيضاحات. ما لا يتطلب معيار آخر خلاف ذلك. وعليه يحمل العديد من المزايا، منها:

- أ. **تحسين الشفافية:** حيث يعزز من وضوح المعلومات المالية، مما يساعد المستخدمين على فهم الوضع المالي للمنشأة بشكل أفضل.
- ب. **فهم المخاطر:** يوفر معلومات حول المخاطر المحتملة المرتبطة بالعمليات المالية، مما يمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قرارات مستنيرة.
- ج. **تحليل التدفقات النقدية:** يساهم في تقديم صورة دقيقة عن التدفقات النقدية، مما يساعد في تقييم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية.
- د. **اتخاذ قرارات مستنيرة:** يتيح للمستثمرين وأصحاب المصالح اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة.
- هـ. **تقييم الأداء:** يعكس مدى التزام المنشأة بالمعايير المحاسبية، مما يساعد في تقييم أدائها بشكل موضوعي.
- و. **تعزيز الثقة:** يزيد من ثقة المستثمرين والمستخدمين في البيانات المالية، مما يساهم في تحسين العلاقات مع الأطراف المعنية.

المبحث الثاني

طبيعة فاعلية القرارات الاستثمارية

تعد القرارات الاستثمارية من أبرز القرارات المرتبطة باقتناء الأصول الثابتة والاستثمارات طويلة الأجل أو التخلي عنها. وتعكس فاعلية هذه القرارات قدرة المؤسسة على اتخاذ خيارات استثمارية تضمن تحقيق صافي قيمة حالية موجبة، حيث يتساوى حجم الاستثمار الفعلي مع المتوقع. في هذا الإطار، يشير الحجم الأمثل للاستثمار إلى المستوى الذي تتساوى فيه المنفعة الحدية للاستثمار مع تكلفته الحدية.

1/2 ماهية القرارات الاستثمارية:

تعتمد فاعلية القرارات الاستثمارية على مجموعة من العوامل التي تؤثر على مستوى الشركة، حيث أشارت دراسة (Gardi, Hamza, Qader, & Answer, 2021) إلى أهمية الدور المعلوماتي للتقارير المالية وجودتها في تخفيض الآثار السلبية الناتجة عن مشكلة الوكالة. إضافةً إلى ذلك، تلعب آليات الحوكمة والرقابة المؤسسية دوراً رقابياً يساهم في تقليل تلك الآثار، كما تُعتبر مهارات الإدارة وقدرتها على اختيار المستوى الأمثل للاستثمار من العوامل الأساسية في تحقيق كفاءة القرارات الاستثمارية، إلى جانب الحاجة إلى توفير مصادر تمويل للفرص الاستثمارية التي تحقق صافي قيمة حالية موجب.

ومع ذلك، قد تواجه المنشأة تحديات تتعلق بعدم كفاءة وفاعلية القرارات الاستثمارية في حالتها الإفراط أو النقص في الاستثمار، حيث يحدث الإفراط في الاستثمار عندما يتجاوز الاستثمار الفعلي الاستثمار المتوقع، نتيجة تبني مشروعات استثمارية ذات صافي قيمة حالية سالب، أما النقص في الاستثمار فيحدث عندما يتم التخلي عن مشروعات استثمارية ذات صافي قيمة حالية موجب. وتظهر هذه المشاكل بوضوح في ظل مشكلة الوكالة، التي تنشأ عن عدم تماثل المعلومات وما

يترتب عليه من مشاكل كالاختيار العكسي (Gardi Hamza, Qader, & Answer, 2021).

وتُعَدُّ مشكلة الانهيار الأخلاقي واحدة من التحديات التي تؤثر على كفاءة القرارات الاستثمارية. وتنشأ هذه المشكلة عندما تُقدِّم الإدارة على خيارات استثمار مفرطة بهدف تحقيق مصالح شخصية، مثل بناء الإمبراطوريات أو توسيع حجم المنشأة بما يتجاوز الحجم الأمثل، بغية الحصول على مزيد من القوة والمزايا الشخصية. إذا أدرك المساهمون التأثير السلبي لهذا السلوك على استمرارية المنشأة، فقد يسعون إلى تخفيض رأس المال، مما يؤدي إلى نقص الاستثمار، أما إذا لم يدرك المستثمرون هذا السلوك السلبي، فقد يستمرون في تقديم التمويل، مما يسبب إفراطاً في الاستثمار. (Asiri et al., 2020).

ومن جهة أخرى، تؤدي مشكلة عدم تماثل المعلومات إلى ارتفاع تكلفة المعاملات التجارية، مما ينجم عنها مشكلة الاختيار العكسي. وتحدث هذه المشكلة عندما تُبنى قرارات التمويل على معلومات مضللة أو بسبب عدم قدرة الممولين على تقييم الأداء الحقيقي للمنشأة، سواء كان جيداً أو متوسطاً أو ضعيفاً، مما يؤدي ذلك إلى امتناع المستثمرين عن الاستثمار إذا اعتقدوا أن أداء المنشأة متوسط، مما يجعلهم يفضلون الاكتتاب في أسهم المنشأة بسعر أقل من المطروح. وفي بعض الحالات، قد يؤدي الاعتقاد الخاطئ بأن أداء المنشأة ضعيف إلى الإفراط في الاستثمار على عكس الحقيقة. (حماد، وعلي، 2022).

وتعزز دراسة (McNichols and Stubben, 2018) أن المنشآت التي خضعت للتحقيق من قبل هيئة الأوراق المالية (SEC) بسبب مخالفات محاسبية، قد شهدت إفراطاً كبيراً في الاستثمار خلال فترة الإفصاح المالي المضلل. بالإضافة إلى أن مشكلتي الوكالة وعدم تماثل المعلومات لهما تأثير سلبي واضح على كفاءة القرارات الاستثمارية.

2/2 العوامل المؤثرة في فاعلية القرارات الاستثمارية:

تلعب الظروف الاقتصادية دورًا حاسمًا في تحديد نجاح الاستثمارات، حيث تؤثر معدلات النمو الاقتصادي، والتضخم، وأسعار الفائدة على البيئة الاستثمارية، على سبيل المثال: ارتفاع معدلات التضخم قد يؤدي إلى انخفاض القيمة الشرائية للأموال، مما يؤثر سلبيًا على عوائد الاستثمارات طويلة الأجل. وبالمثل، تؤثر أسعار الفائدة المرتفعة على تكلفة الاقتراض، مما يضعف القدرة على الاستثمار، لذلك، يراقب المستثمرون المؤشرات الاقتصادية بعناية لتقييم الظروف المحيطة واختيار الفرص التي تتناسب مع الوضع الاقتصادي. (Tiukalo, 2025)

وتعد إدارة المخاطر مهارة أساسية لأي مستثمر ناجح، حيث تتطلب عملية الاستثمار تحليلًا دقيقًا للمخاطر المحتملة مثل تقلبات السوق، المخاطر السياسية، والمخاطر المالية. فمن خلال تقييم هذه المخاطر، يمكن للمستثمر اتخاذ قرارات مدروسة مبنية على أسس علمية تقلل من احتمالية الخسائر. بالإضافة إلى أن استخدام الأدوات التحليلية والنماذج الإحصائية يساعد في وضع استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر وتحقيق عوائد مستدامة. (Patil & Bagodi, 2021)

كما يعتبر الوقت عنصرًا حاسمًا في القرارات الاستثمارية، حيث أن اختيار التوقيت المناسب للدخول أو الخروج من السوق يؤثر بشكل كبير على العوائد المتوقعة. فعلى سبيل المثال: شراء الأصول خلال فترات الانخفاض في السوق قد يوفر فرصة لتحقيق مكاسب أعلى عند ارتفاع الأسعار في المستقبل، لذلك يُظهر المستثمرون الناجحون حساسية عالية لتوقيت استثماراتهم ويستخدمون التحليلات التاريخية والتوقعات المستقبلية لاتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على بيانات دقيقة .

وتعد قابلية الأوراق المالية للتداول (السيولة) عاملاً أساسيًا يؤثر على قرارات المستثمرين، حيث تشير السيولة إلى مدى سهولة بيع وشراء الأوراق المالية دون

التأثير بشكل كبير على أسعارها، حيث تجذب الشركات ذات السيولة العالية المستثمرين بفضل القدرة على تحويل الاستثمارات إلى نقد بسرعة ودون خسائر كبيرة.

وتلعب الأرباح المتوقعة للشركة دورًا رئيسيًا في جذب المستثمرين، حيث تعكس الأرباح قدرة الشركة على تحقيق العوائد المستقبلية واستدامتها، فكلما زادت التوقعات بارتفاع الأرباح، زادت جاذبية الشركة للمستثمرين الباحثين عن استثمارات ذات عوائد مرتفعة. كما يُنظر إلى الشركات ذات الأرباح المتوقعة العالية على أنها مؤشرات إيجابية للنمو المالي والاستقرار، مما يدفع المستثمرين إلى اتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس منطقية تعزز من العوائد المستقبلية. (Ngahu, 2017)

3/2 مراحل اتخاذ القرارات الاستثمارية:

إن نجاح القرار الاستثماري يتوقف إلى حد كبير على مدى سلامة القرارات الاستثمارية التي اتخذت في بدء حياة المشروع ويرجع هذا إلى أن القرارات الاستثمارية تتميز عن القرارات التشغيلية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أكثر خطورة. فالقرارات الاستثمارية يترتب عليها مجموعة من الأعباء الثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها إذا ما تبين عدم سلامة هذه القرارات الكبيرة نسبياً وان التدفقات النقدية المرتبطة بهذه المشروعات الاستثمارية تتحقق على مدار فترة زمنية طويلة، ولتوضيح ذلك أكثر سوف نتطرق الى خطوات اتخاذ القرار الاستثماري والمبادئ التي تقوم عليها هذه العملية، بالإضافة الى معرفة الأسس المختلفة للقرار الاستثماري.



المصدر: دراسة حدادة وبن عبدة (2022)

ويتضح مما سبق أن خطوات اتخاذ القرار الاستثماري تتمثل فيما يلي:

أ- **تحديد الأهداف الأساسية من الاستثمار** : تعد المرحلة الأولى في اتخاذ القرار الاستثماري هي تحديد الأهداف التي يسعى المستثمر لتحقيقها، وتتوسع هذه الأهداف بحسب طبيعة الاستثمار، فقد يكون الهدف التملك بشكل دائم أو الاستثمار في مجال معين مثل العملات المحلية أو الأجنبية، يساعد تحديد الأهداف الواضحة على توجيه القرارات المستقبلية، مما يسهل اختيار المشاريع أو الأصول التي تتماشى مع تطلعات المستثمر. (Musfidah, Aji, & Hartono, 2022)

ب- **تجميع البيانات والمعلومات** : في هذه المرحلة يتم جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، حيث يعد توفر البيانات والمعلومات الدقيقة من العوامل الحاسمة لاتخاذ قرارات استثمارية سليمة، كما يستفيد المستثمرين من بيانات السوق والاستثمارات المتاحة، مع الاعتماد على تقنية البيانات والمعلومات لتحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة. بناءً على هذه المعلومات، يمكن للمستثمر تحديد الخيارات الاستثمارية الأنسب، سواء كانت أسهمًا، أو سندات، أو مشتقات مالية، أو مزيجًا بينها. (Omar, Minoufekar, & Plapper, 2019)

ج- **تقييم العوائد المتوقعة** : تتمحور هذه المرحلة حول تحليل العوائد المتوقعة من الخيارات الاستثمارية المتاحة. ويشمل التقييم التنبؤ بالإيرادات التي يمكن تحقيقها خلال مدة الاستثمار، كما يتم تحليل المخاطر المرتبطة بكل خيار استثماري

ومقارنتها بالعوائد المتوقعة. ويساعد هذا التقييم على اختيار الخيارات التي تحقق توازنًا بين العوائد والمخاطر وفقًا لقطاع الاستثمار الذي تم تحديده.

د- اختيار البديل المناسب : تتضمن هذه المرحلة اتخاذ القرار النهائي بناءً على تحليل العوائد والمخاطر، ويتم اختيار البديل الاستثماري الذي يُعتبر الأنسب لتحقيق الأهداف المحددة. يختلف هذا الاختيار بناءً على شخصية المستثمر ونسبة المخاطر التي يكون مستعدًا لتحملها. فالمستثمر المحافظ يميل إلى الخيارات الأقل خطورة، بينما يبحث المستثمر المغامر عن عوائد أكبر على الرغم من المخاطر المرتفعة. (ابراهيم، 2023).

المبحث الثالث

أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على فاعلية القرارات الاستثمارية

يؤثر تطبيق معيار IFRS 18 بشكل جوهري على فاعلية القرارات الاستثمارية، حيث يوفر إطاراً موحداً لفهم وتحليل البيانات المالية، وذلك من خلال تحسين دقة المعلومات المالية وتمكين المستثمرين من تقييم المخاطر والعوائد بصورة أكثر وضوحاً، ويساهم هذا المعيار في تعزيز الثقة في الأسواق المالية، كما يلعب IFRS 18 دوراً مهماً في تسهيل مقارنة الأداء المالي بين الشركات، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية سليمة في ظل التغيرات الاقتصادية السريعة.

1/3: أثر معايير التقارير المالية الدولية على ترشيد فاعلية القرارات الاستثمارية:

تناولت العديد من الأدبيات المحاسبية تأثير معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على كفاءة أسواق رأس المال من خلال التركيز على ثلاثة مؤشرات رئيسية تتمثل فيما يلي :

- المؤشر الأول: في جودة الأرباح المحاسبية.
- المؤشر الثاني: سيولة السوق.
- المؤشر الثالث: تكلفة رأس المال.

ويمكن تناول هذه المؤشرات على النحو التالي:

أ- جودة الأرباح المحاسبية: تُعتبر جودة الأرباح المحاسبية واحدة من أبرز المؤشرات التي تُظهر تأثير معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على كفاءة أسواق رأس المال. وتُعد المعلومات المتعلقة بالأرباح المحاسبية أداة أساسية للمستثمرين وأصحاب المصالح لاتخاذ القرارات المالية المناسبة، حيث تعكس الأداء المالي الحقيقي للشركة. وجدت إحدى الدراسات (خيري، 2022) أن اعتماد معايير IFRS يرتبط بتحقيق أرباح ذات جودة عالية، حيث تنخفض مستويات إدارة الأرباح، مما يُحسن دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية. مثل هذه النتائج تُشير إلى أن المعايير المحاسبية الدولية توفر إطارًا أكثر شفافية لإعداد التقارير المالية، مما يدعم الشفافية ويقلل من احتمالية التلاعب بالأرباح لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل. من جهة أخرى، خلصت إحدى الدراسات (Capkun et al., 2016) إلى أن التبني الإجمالي لـ IFRS يُحسن من قدرة الشركة على تحقيق الربحية على المدى الطويل، ولكنها أشارت إلى أن مستويات السرية العالية قد تؤدي في بعض الحالات إلى تقليل جودة الأرباح المحاسبية ، يُبرز هذا التناقض أهمية وجود آليات رقابية فعالة تضمن التطبيق السليم للمعايير الدولية.

ب- سيولة السوق: تُظهر سيولة السوق تأثيرًا آخر لاعتماد معايير IFRS على الأسواق المالية، حيث تعكس السيولة قدرة السوق على استيعاب حجم تداول كبير دون تأثير كبير على أسعار الأوراق المالية. أوضحت إحدى الدراسات (Opore, Houque, & van Zijl, 2021) أن اعتماد IFRS أدى إلى زيادة كبيرة في سيولة السوق، إلا أن هذا الأثر كان مرهونًا بوجود آليات حوكمة عالية الجودة، ويشير ذلك إلى أن المعايير المحاسبية وحدها ليست كافية لتحسين السيولة، بل تحتاج إلى بيئة تنظيمية تدعم التطبيق الفعلي لتلك المعايير.

بالإضافة إلى ذلك، أن تطبيق IFRS أدى إلى تحسين قابلية مقارنة التقارير المالية بين الشركات المختلفة، مما زاد من الشفافية في السوق. هذا التحسن في الشفافية أدى إلى زيادة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وبالتالي تعزيز ثقة المستثمرين وزيادة نشاط التداول في السوق (Callao, Jarne, & Lainez, 2017). تُبرز هذه النتائج أهمية دور المعايير المحاسبية في تعزيز كفاءة الأسواق من خلال تحسين جودة المعلومات المالية.

ج- تكلفة رأس المال: تُظهر الأدبيات تأثيرًا واضحًا لتطبيق معايير IFRS في تقليل التكاليف المرتبطة بجمع التمويل إلى أن تبني IFRS أدى إلى تخفيض كبير في تكلفة رأس المال (Huang & Yan, 2020). هذا التخفيض يعود بشكل أساسي إلى زيادة شفافية المعلومات المالية، مما يقلل من درجة عدم اليقين بين المستثمرين والمقرضين ويحسن ثقتهم بالمؤسسات التي تتبنى هذه المعايير.

وفي دراسة أخرى (Agoraki et al., 2024) أكدت أن تطبيق IFRS يُسهم في تحسين الشفافية وتقليل تكلفة رأس المال بشكل ملحوظ. كما أوضحت الدراسة أن تقليل تكلفة رأس المال يُسهم أيضًا في تحسين جودة الأرباح، مما يجعل

المؤسسات قادرة على جذب استثمارات أكبر وتنفيذ خطط تنمية بشكل أكثر كفاءة. تُبرز هذه النتائج أهمية IFRS كأداة لزيادة الشفافية والموثوقية في الأسواق المالية. مما سبق **يتضح للباحثة** أن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) له تأثير بالغ على تحسين فاعلية القرارات الاستثمارية في الشركات. وذلك من خلال تقديم إطار محاسبي موحد وشفاف، كما يساعد المعيار في توفير معلومات مالية دقيقة تعزز من قدرة المستثمرين ومتخذي القرار على اتخاذ قرارات مدروسة. بالإضافة إلى إنه يساهم في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وتعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، مما يعزز ثقة الأسواق ويزيد من فرص جذب الاستثمارات. بالإضافة إلى ذلك، يوفر معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) أدوات دقيقة تساعد الشركات في تحليل وتحقيق أهدافها الاستثمارية وتحديد الفرص المالية الواعدة، مما يساهم في تعزيز استراتيجيات النمو وتحقيق استدامة مالية على المدى الطويل، **ويتضح ذلك فيما يلي:**

أ. **تحسين جودة الإفصاح المحاسبي:** إن تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) يساعد الشركات في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتأثير تغيرات أسعار الصرف على نتائج الأعمال من خلال الإفصاح المحسن تحصل الشركات على القدرة على توفير معلومات دقيقة وشفافة حول التغيرات في أسعار الصرف التي تظهر في بنود قائمة الدخل الشامل. وهذا يسمح للمستثمرين ومتخذي القرار بالحصول على صورة واضحة وشاملة حول الوضع المالي للشركة، مما يسهل عليهم اتخاذ قرارات استثمارية قائمة على بيانات دقيقة. (أحمد، 2024)

ب. **تعزيز الشفافية والمصادقية:** مع تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) تتمتع الشركات بقدرة أكبر على تعزيز الشفافية والمصادقية في تقاريرها المالية وذلك من خلال تقديم معلومات مفصلة وشاملة، ويصبح لدى المستثمرين الفرصة

لتقييم الأداء المالي للشركة بشكل أكثر دقة. كما أن الشفافية المتزايدة التي يوفرها هذا المعيار تساهم في بناء الثقة بين الشركات والمستثمرين، مما يساعد على جعل البيئة الاستثمارية أكثر استقراراً وموثوقة. (شرف، 2024)

ج. دعم الاستراتيجيات الاستثمارية: يعد تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) خطوة استراتيجية هامة لدعم الخطط الاستثمارية في الشركات من خلال توفير بيانات مالية دقيقة وموثوقة، حيث يصبح لدى الشركات الأدوات اللازمة لتحديد الفرص الاستثمارية المثلى. كما يساعد المعيار الشركات على تجنب المخاطر المالية من خلال تمكينها من اتخاذ قرارات قائمة على بيانات مالية محاسبية متينة ودقيقة، مما يعزز قدرتها على تحديد مسارات استثمارية مربحة.

المبحث الرابع

الدراسة الإختبارية

استناداً إلى طبيعة موضوع الدراسة والمعلومات المطلوبة للكشف عن أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية في الشركات، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها باستخدام البيانات المتاحة.

1/4 : أداة البحث: تم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسة للحصول على البيانات الأولية من مجتمع البحث وتم تصميم القائمة في ضوء أهداف البحث ومتغيراته لاختبار الفروض التي تم إعدادها بناءً على مراجعة الدراسات السابقة وتطوير أداة البحث وفقرات القياس كي تتناسب مع طبيعة، ومشكلة البحث، وأهدافه، وفروضة.

2/4 : مجتمع وعينة البحث: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في EGX 30.

3/4 : صدق وثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات قائمة الاستقصاء من خلال معامل كرونباخ ألفا لتقييم ثبات الاتساق الداخلي والصدق الذاتي لمُتغيرات البحث وكذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للقائمة عن طريق حساب الصدق الذاتي بين كل فقرة (سؤال) من فقرات (أسئلة) مجموعات الاستقصاء والدرجة الكلية للمجموعة وفيما يلي نتائج اختبار صدق وثبات قائمة الاستقصاء لكل بُعد من أبعاد متغيرات البحث:

جدول رقم (1): معامل الثبات والصدق لمحاول الدراسة

المحاول	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي *
معيّار التقرير المالي الدولي رقم 18	15	0.835	0.914
جودة الأرباح المحاسبية	5	0.925	0.962
سيولة السوق	5	0.771	0.878
تكلفة رأس المال	5	0.763	0.873
فاعلية القرارات الإستثمارية	15	0.933	0.966

المصدر: اعداد الباحثة من نتائج برنامج SPSS

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) والصدق الذاتي لمحاول الدراسة، حيث كانت جميع معاملات الثبات أكبر من (0.700) ، مما

يشير إلى مستوى ثبات مرتفع يمنح الباحث ثقة في دقة النتائج المستخلصة من التحليل.

أ. فقد بلغت قيمة معامل الثبات لمحور "معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)" (0.835)، وهي نسبة مرتفعة تعكس اتساق إجابات أفراد العينة، مما يعني إنه في حال إعادة طرح الأسئلة، سنحصل على نفس الإجابة بنسبة 83.5 % كما بلغ معامل الثبات لمحور "جودة الأرباح المحاسبية" (0.925) ، وهو مستوى ثبات عالٍ، يشير إلى استقرار الإجابات بنسبة 92.5 %، مما يعزز موثوقية النتائج.

ب. أما بالنسبة لمحوري "سيولة السوق"، و"تكلفة رأس المال"، فقد بلغت قيم معاملات الثبات (0.771)، (0.763) على التوالي، وهي نسب مرتفعة تعكس استقرار البيانات، حيث تعني أن تكرار الأسئلة سيؤدي إلى إجابات متطابقة بنسبة تتراوح بين 76.3 %، 77.1 %، كما أظهر محور "فاعلية القرارات الإستثمارية" أعلى قيمة لمعامل الثبات، حيث بلغ (0.933) ، مما يشير إلى مستوى ثبات قوي يعكس اتساق إجابات المشاركين بنسبة 93.3 % .

ج. أما معاملات الصدق الذاتي، فقد تراوحت بين (0.873) و(0.966) ، حيث سجل محور "فاعلية القرارات الإستثمارية" أعلى مستوى للصدق الذاتي (0.966)، مما يعكس قدرة المحاور على قياس المفاهيم التي وُضعت من أجلها بدقة عالية، كما بلغت قيمة الصدق الذاتي لمحور "جودة الأرباح المحاسبية" (0.962) ، مما يشير إلى فهم أفراد العينة للمحاور البحثية بشكل جيد.

د. بناءً على هذه النتائج، فإن قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية صالحة للتوزيع، حيث تحقق مستوى عالٍ من الثبات والصدق، مما يمنح الباحث ثقة

تامة في صحة الأداة البحثية وقدرتها على تحليل النتائج بدقة، والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4/4 : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

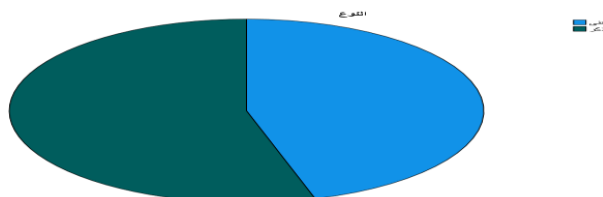
تم توزيع قائمة الاستقصاء على العينة، وتم جمع 257 قائمة صالحة للتحليل الإحصائي، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والإدارية:

1- توزيع عينة الدراسة حسب النوع:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	136	45.3
أنثى	164	54.7
المجموع	300	100.0

يتضح من الجدول أن عدد الذكور في عينة الدراسة بلغ (١٣٦) فرداً، ما يمثل نسبة (٤٥.٣%) من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث (١٦٤) فرداً، ما يشكل النسبة الأكبر بواقع (٥٤.٧%) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (3): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

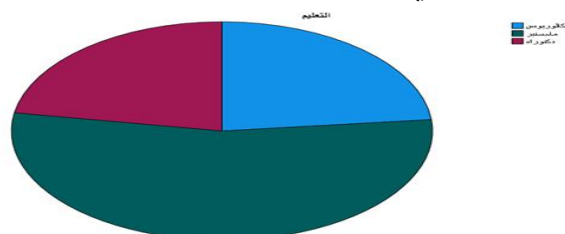
2- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي:

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

المؤهل	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

23.3 %	70	بكالوريوس .
54.3 %	163	ماجستير .
22.3%	67	دكتورة .
100.0%	300	المجموع

يتضح من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هم الحاصلون على درجة الماجستير، حيث بلغ عددهم (١٦٣) فرداً، ما يمثل نسبة (٥٤.٣%) من إجمالي العينة. تليها فئة الحاصلين على درجة البكالوريوس بعدد (٧٠) فرداً، ما يشكل نسبة (٢٣.٣%) أما الحاصلون على درجة الدكتوراه فقد بلغ عددهم (٦٧) فرداً، بنسبة (٢٢.٣%) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:



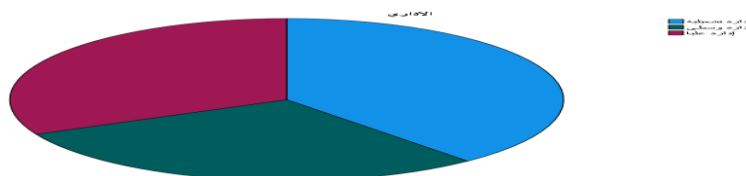
شكل (4): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الإداري:

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الإداري

النسبة	التكرار	المسمى
38.7	116	إدارة تشغيلية
29.3	88	إدارة وسطى
32.0	96	إدارة عليا
%100	300	المجموع

يتضح من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هم العاملون في الإدارة التشغيلية، حيث بلغ عددهم (١١٦) فرداً، ما يمثل نسبة (٣٨.٧٪) من إجمالي العينة. تليها فئة العاملين في الإدارة العليا بعدد (٩٦) فرداً، ما يشكل نسبة (٣٢.٠٪)، ثم فئة العاملين في الإدارة الوسطى بعدد (٨٨) فرداً، بنسبة (٢٩.٣٪) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:



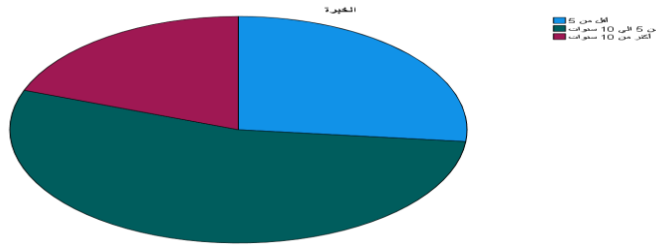
شكل (5): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الإداري

4- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل.	80	26.7
أكثر من 5 سنوات إلى 10 سنوات.	162	54.0
من 10 سنوات فأكثر.	58	19.3
المجموع	300	100%

يتضح من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هم الأفراد الذين تتراوح خبرتهم أكثر من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، حيث بلغ عددهم (١٦٢) فرداً، ما يمثل نسبة (٥٤.٠٪) من إجمالي العينة. تليها فئة الأفراد الذين لديهم خبرة ٥ سنوات فأقل بعدد (٨٠) فرداً، ما يشكل نسبة (٢٦.٧٪)، ثم فئة الأفراد الذين لديهم



خبرة ١٠ سنوات فأكثر بعدد (٥٨) فردًا، بنسبة (١٩.٣٪) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:

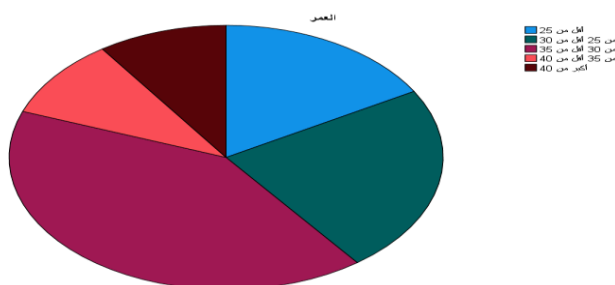
شكل (6): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

5- توزيع عينة الدراسة حسب العمر

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	التكرار	الخبرة
16.7	50	أقل من 25.
23.0	69	من 25 إلى أقل من 30.
41.0	123	من 30 إلى أقل من 35.
9.7	29	من 35 إلى أقل من 40
9.7	29	أكثر من 40
100%	300	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الفئة الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هم



الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عامًا، حيث بلغ عددهم

(١٢٣) فردًا، ما يمثل نسبة (٤١.٠٪) من إجمالي العينة. تليها الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عامًا بعدد (٦٩) فردًا، ما يشكل نسبة (٢٣.٠٪)، ثم الفئة العمرية أقل من ٢٥ عامًا بعدد (٥٠) فردًا، بنسبة (١٦.٧٪). أما الفئتان العمريتان من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ عامًا وأكثر من ٤٠ عامًا، فقد جاءتا في المرتبة الأخيرة بعدد (٢٩) فردًا لكل منهما، بنسبة (٩.٧٪) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل (7): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

➤ الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

تم قياس قوة أبعاد المتغير المستقل المتمثل في معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) للتعرف على مدى توافرها، بحسب أهميتها من وجهة نظر مفردات الدراسة، كما يلي:

جدول رقم (7): المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لتحليل فقرات متغير

معايير التقرير الدولي 18 (ن=300).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1.	يعزز تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 الشفافية في التقارير المالية.	3.13	0.347	11.08	0.000	4
2.	يساهم معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين دقة البيانات المالية.	3.10	0.305	9.82	0.000	7
3.	يؤدي تطبيق المعيار إلى زيادة الثقة	3.13	0.341	10.87	0.000	6

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
	بين المستثمرين.					
4.	يقلل معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 من أخطار الاستثمار.	3.10	0.301	9.69	0.000	8
5.	يساعد تطبيق المعيار في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل.	3.07	0.250	8.15	0.000	12
6.	يدعم معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 الامتثال للمعايير الدولية.	4.64	0.488	10.51	0.000	5
7.	يحفز تطبيق المعيار على تحسين الأداء المالي للشركات.	3.10	0.301	9.69	0.000	9
8.	يعزز معيار التقرير الدولي رقم 18 من قدرة الشركات على جذب الاستثمارات.	4.55	0.518	11.39	0.000	3
9.	يقلل تطبيق المعيار من التلاعب في البيانات المالية.	3.07	0.250	8.15	0.000	11
10	يساهم معيار التقرير الدولي رقم 18 في تحسين جودة التقارير المالية.	3.10	0.301	9.69	0.000	10
11	يؤدي تطبيق المعيار إلى زيادة الشفافية في العمليات المالية.	4.46	0.519	11.63	0.000	2
12	يدعم معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.	4.99	0.115	2.31	0.000	13
13	يساعد تطبيق المعيار في تحسين سمعة الشركة بين المستثمرين.	5.00	0.058	1.16	0.000	15

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	(Sig.)	القيمة الاحتمالية	الترتيب
14	يحفز معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 على تحقيق أهداف الشركة المالية.	4.99	0.173	3.47	0.000		14
15	يعزز تطبيق المعيار من الثقة في السوق المالي.	4.76	0.711	14.95	0.000		1
	جميع فقرات البعد معا	3.88	0.332	8.84			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لبعد "تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18" يساوي (٣.٨٨)، وأن معامل الاختلاف بلغ (٨.٨٤)، مما يشير إلى تماسك استجابات عينة الدراسة حول المتوسط الحسابي، كما أن جميع القيم الاحتمالية (Sig.) تساوي (٠.٠٠٠)، مما يدل على أن متوسط درجات الاستجابة لهذا البعد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

وقد تبين أن عبارة "يساعد تطبيق المعيار في تحسين سمعة الشركة بين المستثمرين" احتلت الترتيب الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة على توافر هذه الفقرة من وجهة نظر عينة البحث (٥.٠٠) من (٥) بدرجة اتفاق مرتفعة جداً، مما يشير إلى أهمية هذا العامل في تعزيز السمعة المالية للشركات. تلاها في الترتيب عبارة "يدعم معيار التقرير الدولي رقم 18 اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة" بمتوسط حسابي (٤.٩٩)، مما يعكس تأثير المعيار في توجيه القرارات الاستثمارية. أما عبارة "يساعد تطبيق المعيار في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل" فقد جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣.٠٧)، مما يدل على أن هذا الجانب لا

يحظى بنفس درجة الإجماع مقارنةً بباقي الفقرات. وبذلك، يتضح أن معيار التقرير الدولي رقم (18) يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الشفافية والثقة في الأسواق المالية، مع وجود تفاوت في إدراك أهميته بين الجوانب المختلفة. تم قياس قوة أبعاد المتغير التابع المتمثل في (فاعلية القرارات الاستثمارية) للتعرف على مدى توافرها، بحسب أهميتها من وجهة نظر مفردات الدراسة، كما يلي:

جدول رقم (8): المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لتحليل فقرات متغير فاعلية القرارات الاستثمارية بالشركات (ن=300).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تعكس الأرباح المحاسبية جودة التقارير المالية في تمثيل الأداء الحقيقي للشركة.	3.13	0.347	11.08	0.000	1
2	تعتمد جودة الأرباح المحاسبية على مدى التزام الشركة بالمعايير المحاسبية الدولية.	3.10	0.305	9.82	0.000	3
3	تؤثر المعلومات المالية الدقيقة على قرارات المستثمرين بشأن الاستثمارات طويلة الأجل.	3.13	0.341	10.87	0.000	2
4	تسهم الأرباح الجيدة في تعزيز ثقة	3.10	0.301	9.69	0.000	4

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	(Sig.)	القيمة الاحتمالية	الترتيب
	المساهمين بقدرة الشركة على تحقيق عوائد مستدامة						
5	تقلل جودة الأرباح المحاسبية العالية من مخاطر التلاعب المالي والتقارير المضللة.	3.07	0.250	8.15	0.000		5
	جودة الأرباح المحاسبية.	3.11	0.308	9.92			
1	تسهل سيولة السوق عمليات البيع والشراء دون التأثير على الأسعار في الأسواق النشطة.	4.64	0.488	10.51	0.000		2
2	تساعد سرعة تنفيذ الصفقات على تحقيق كفاءة أفضل في تسعير الأصول المالية.	3.10	0.301	9.69	0.000		3
3	تجذب الأسواق ذات التداول المرتفع المستثمرين الراغبين في استثمارات آمنة.	4.55	0.518	11.39	0.000		1
4	تقلل سيولة السوق الفجوة بين العرض والطلب عند توافر حجم تداول كبير.	3.07	0.250	8.15	0.000		5
5	تؤثر مرونة التعاملات على سرعة تحقيق العوائد المرجوة من الاستثمار.	3.10	0.301	9.69	0.000		4
	سيولة السوق	3.69	0.371	9.89			

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تتأثر نفقات التمويل بمصادر الأموال المستخدمة في المشروعات الاستثمارية.	3.07	0.250	8.15	0.000	5
2	يساهم انخفاض الأعباء المالية في تعزيز قرارات التوسع داخل المنشآت.	4.64	0.488	10.51	0.000	2
3	تؤدي التكاليف المرتفعة إلى تقليل القدرة على تمويل المشاريع الجديدة.	3.10	0.301	9.69	0.000	3
4	يعكس التحكم في النفقات التمويلية قدرة الشركة على إدارة مخاطرها بفعالية.	4.55	0.518	11.39	0.000	1
5	يؤثر حجم الإنفاق المالي على العائد المتوقع من الاستثمارات المستقبلية.	3.07	0.250	8.15	0.000	4
	تكلفة رأس المال	3.68	0.361	9.58		

من الجدول السابق تشير النتائج إلى أن "سيولة السوق" كانت البعد الأكثر تأثيراً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.69)، مما يعكس أهمية توفر السيولة في الأسواق المالية لضمان سهولة تنفيذ المعاملات وجذب المستثمرين. ويعكس ذلك الدور الحيوي للسيولة في تحقيق استقرار الأسعار وتقليل مخاطر تقلبات السوق، وهو ما يُعدّ عنصراً أساسياً في كفاءة الأسواق المالية. كما أن قدرة المستثمرين على البيع والشراء دون التأثير الكبير على الأسعار تعزز من جاذبية السوق وتقلل من تكاليف المعاملات.

أما " تكلفة رأس المال " فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68)، مما يشير إلى أهمية التحكم في تكاليف التمويل بالنسبة للمؤسسات الاستثمارية. فكلما انخفضت تكلفة رأس المال، زادت قدرة الشركات على التوسع والاستثمار في مشاريع جديدة، مما يعزز فرص النمو المستدام. كما تعكس هذه النتيجة وعي المشاركين بأثر النفقات التمويلية على قرارات الاستثمار، حيث يؤثر ارتفاع تكلفة رأس المال على تقليل القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المالية.

كما حصل بعد " جودة الأرباح المحاسبية " على أقل متوسط حسابي (3.11)، مما يدل على أن المشاركين يرون أن جودة الأرباح المحاسبية، رغم أهميتها، لا تحظى بنفس التأثير القوي مقارنة بسيولة السوق أو تكلفة رأس المال ومع ذلك، فإن معامل الاختلاف لهذا البعد (9.92) يعكس استقراراً نسبياً في وجهات النظر حول دوره في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل مخاطر التلاعب المالي، فالأرباح المحاسبية تُعدّ مؤشراً مهماً للمستثمرين عند اتخاذ قراراتهم، لكن تأثيرها العملي يظل أقل من تأثير السيولة السوقية والتكاليف التمويلية.

5/4: اختبارات صحة فروض البحث:

تعتبر هذه الاختبارات هي الهدف الرئيسي للدراسة والتي من خلالها يمكن معرفة قوة واتجاه تأثير المتغير المستقل (تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18) على أبعاد المتغير التابع (فاعلية القرارات الاستثمارية)، حيث ينص الفرض الرئيسي للدراسة على أنه: " يؤثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على تعزيز فاعلية القرارات الاستثمارية ". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإعداد مصفوفة الانتشار بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9): مصفوفة الانتشار بين تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18 وفاعلية القرارات الاستثمارية.

متغيرات	تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18	جودة الأرباح المحاسبية	تكلفة رأس المال	سيولة السوق
تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18	1.000	0.632**	0.917**	0.782**
Sig.	.	0.000	0.000	0.000
جودة الأرباح المحاسبية	0.632**	1.000	0.556**	0.233**
Sig.	0.000	.	0.000	0.000
تكلفة رأس المال	0.917**	0.556**	1.000	.608**
Sig.	0.000	0.000	.	0.000
سيولة السوق	0.782**	0.233**	0.608**	1.000
Sig.	0.000	0.000	0.000	.

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول السابق أن هناك علاقة خطية إيجابية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وكل من جودة الأرباح المحاسبية وتكلفة رأس المال وسيولة السوق، مما يشير إلى أن الإلتزام بالمعايير الدولية للتقارير المالية قد يسهم في تحسين جودة التقارير المالية، وتقليل تكلفة رأس المال، وتعزيز سيولة السوق. ومن ثم، يمكن للباحثة دراسة الارتباط بين أبعاد متغيرات الدراسة، المتمثلة في تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18)، وجودة الأرباح المحاسبية، وتكلفة

رأس المال، وسيولة السوق، باستخدام معامل الارتباط البسيط، كما يمكن اختبار الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية المنبثقة عنه باستخدام تحليل الانحدار، للتحقق من مدى تأثير تطبيق المعيار على العوامل المالية المختلفة ومدى إسهامه في تحسين الأداء المالي العام.

يوضح الجدول التالي معاملات الانحدار والارتباط الخطي لعلاقة التأثير بين تطبيق معيار التقرير الدولي رقم (18) على فاعلية القرارات الاستثمارية، كما يلي:
جدول رقم (10): اختبار الارتباط بين تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18 وفاعلية القرارات الاستثمارية (Spearman's Correlation).

المتغيرات	معامل الارتباط (Spearman's rho)	قيمة (Sig.) P	عدد الملاحظات	التفسير
تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18	$\rho = 1.000$	0.000	300	دال احصائياً عند مستوى 0.05
فاعلية القرارات الاستثمارية				ارتباط تام .

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 18.

من الجدول السابق تشير نتائج اختبار الارتباط سبيرمان إلى وجود علاقة ارتباط تامة ($\rho = 1.0000$) بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط ($\text{Spearman's } \rho = 1.000$) ، مما يعني أن أي تغيير في أحدهما يتبعه تغيير مماثل في الآخر بنسبة 100%. كما أن القيمة الاحتمالية ($P\text{-value} = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقة، وبالتالي قبول الفرض الذي يفترض وجود ارتباط بين

تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية، وبالتالي يمكن استبعاد أن هذا الارتباط قد حدث بالصدفة.

وبناء على ما سبق من نتائج لاختبار الفرض الرئيسي للدراسة، فإنه يمكن قبول الفرض بصفة عامة، حيث أن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وفاعلية القرارات الاستثمارية بالشركات، وعليه يمكن اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي للدراسة، وذلك على النحو التالي:

• اختبار الفرض الفرعي الأول : " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار (IFRS 18) علي تعزيز دقة وشفافية جودة الأرباح المحاسبية "، لاختبار صحة الفرض الفرعي الأول تم استخدام اختبار سيبرمان للارتباط، كما يلي:
جدول رقم (11):

اختبار تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 على جودة الارباح المحاسبية
باستخدام معامل سيبرمان

المتغيرات	معامل الارتباط (Spearman's rho)	قيمة (Sig.) P	عدد الملاحظات	التفسير
تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18	$\rho = 0.6322$	0.000	300	دال احصائياً عند مستوي 0.05
جودة الارباح المحاسبية				ارتباط إيجابي قوي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 18.

تشير نتائج اختبار الارتباط سيبرمان إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وجودة الارباح المحاسبية ، حيث بلغ معامل الارتباط ($\text{Spearman's rho} = 0.6322$) ، كما أن القيمة الاحتمالية (P-value)

(0.000 = أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقة، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الأول .

• اختبار الفرض الفرعي الثاني : "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار (IFRS 18) علي زيادة سيولة السوق وتحسين كفاءة تحويل الأصول إلى نقد ".
لاختبار صحة الفرض الفرعي الثاني تم استخدام اختبار سبيرمان للارتباط ، كما يلي:
جدول رقم (12):

جدول اختبار تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 على سيولة السوق باستخدام معامل سبيرمان

المتغيرات	معامل الارتباط (Spearman's rho)	قيمة (Sig.) P	عدد الملاحظات	التفسير
تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18	$\rho = 0.9175$	0.000	300	دال احصائياً عند مستوى 0.05
سيولة السوق				ارتباط موجب قوي جدا.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 18.

تشير نتائج اختبار سبيرمان إلى وجود علاقة إيجابية قوية جدا بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وسيولة السوق، حيث بلغ معامل الارتباط ($\text{Spearman's rho} = 0.9175$)، كما أن القيمة الاحتمالية ($P\text{-value}$)

0.000 أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقة، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الثاني .

• اختبار الفرض الفرعي الثالث: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار (IFRS 18) علي تقليل تكلفة رأس المال في الشركات ". لاختبار صحة الفرض الفرعي الثالث تم استخدام اختبار سبيرمان للارتباط ، كما يلي:
جدول رقم (13):

جدول اختبار تأثير تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 على تكلفة رأس المال باستخدام معامل سبيرمان

المتغيرات	معامل الارتباط (Spearman's rho)	قيمة (Sig.) P	عدد الملاحظات	التفسير
تطبيق معيار التقرير الدولي رقم 18	$\rho = 0.7818$	0.000	300	دال احصائياً عند مستوى 0.05
تكلفة رأس المال				ارتباط إيجابي قوي.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج STATA 18.

تشير نتائج اختبار سبيرمان إلى وجود علاقة إيجابية قوي بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 وتكلفة رأس المال، حيث بلغ معامل الارتباط (Spearman's rho = 0.7818)، كما أن القيمة الاحتمالية (P-value = 0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقة، وبالتالي قبول الفرض الفرعي الثالث.

نتائج البحث:

- 1- إن معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الشفافية والثقة في الأسواق المالية، حيث يؤدي إلى تحسين سيولة السوق وخفض تكلفة رأس المال، مما يدعم فعالية القرارات الاستثمارية.
- 2- الالتزام بتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.
- 3- تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) يقلل من مخاطر المعلومات ويزيد من قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.
- 4- تأثير معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) على جودة الأرباح المحاسبية قد يكون محدودًا مقارنةً بالعوامل الأخرى التي تؤثر على سياسات قياس الإيرادات والأداء المالي. لذلك، يتطلب التطبيق الفعال للمعيار لتعزيز نظم الإفصاح والرقابة الداخلية.
- 5- بلغ متوسط استجابات عينة البحث حول أبعاد تطبيق معيار التقرير المالي رقم (18) (3.88) بمعامل اختلاف (8.84)، مما يشير إلى تماسك استجابات المشاركين حول أهمية هذا المعيار في التقارير المالية. وتعكس هذه النتيجة إدراك المشاركين لدور المعيار في تحقيق الإفصاح المحاسبي السليم، إذ يُعد معيار التقرير المالي رقم (18) من المعايير الأساسية التي تنظم الاعتراف بالإيرادات، مما يساهم في تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمستثمرين وأصحاب المصلحة.

6- أظهرت النتائج أن جميع القيم الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، مما يدل على أن متوسط درجات الاستجابة يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (3) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ وهذا يعكس الأثر الإيجابي القوي لتطبيق المعيار في تعزيز موثوقية القوائم المالية، حيث يتيح للشركات تقديم بيانات مالية واضحة حول توقيت تسجيل الإيرادات، مما يقلل من التباين في تقارير الأداء المالي ويعزز من قابلية مقارنة القوائم المالية بين الشركات المختلفة.

7- أظهرت النتائج أن سيولة السوق كانت البعد الأكثر تأثيراً، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.69)، مما يعكس أهمية توفر السيولة في الأسواق المالية لضمان سهولة تنفيذ المعاملات وجذب المستثمرين. فمن الناحية المحاسبية، تسهم القوائم المالية التي تطبق معيار التقرير الدولي رقم (18) في تعزيز سيولة السوق من خلال تحسين موثوقية البيانات المالية، مما يجعل المستثمرين أكثر استعداداً للتداول في أسهم الشركات التي تطبق هذا المعيار بفعالية. كما أن وضوح الاعتراف بالإيرادات يسهم في تقليل المخاطر المحاسبية مما يعزز من ثقة المستثمرين ويدعم استقرار السوق المالية.

8- جاءت تكلفة رأس المال في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68)، مما يشير إلى أهمية التحكم في تكاليف التمويل بالنسبة للمؤسسات الاستثمارية. فمن وجهة النظر المحاسبية، فإن تطبيق معيار التقرير الدولي رقم (18) يساعد في تحسين جودة التقارير المالية، مما يقلل من مخاطر المعلومات غير المتكاملة ويؤدي إلى تحسين تصنيف الشركات الائتماني. ونتيجة لذلك، تتمكن الشركات التي تعتمد على هذا المعيار من الحصول على التمويل بتكاليف أقل، حيث يكون المستثمرون أكثر ثقة في مصداقية المعلومات المالية المقدمة، مما يقلل من علاوة المخاطر المرتبطة بتمويل الشركات.

توصيات البحث:

يُوصي البحث الشركات محل الدراسة، استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها، بالعمل على تعزيز الامتثال لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (18) وتحسين فاعلية القرارات الاستثمارية، وذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم (14): يوضح توصيات البحث

التوصية	الجهة المعنية بتنفيذها	آلية التنفيذ	الإطار الزمني والتوقيتي للتكاليف	صعوبات التنفيذ المحتملة	مقترحات لعلاجها
تعزيز الوعي المحاسبي والتدريب المستمر : ينبغي على المؤسسات تكثيف برامج التدريب والتوعية للعاملين في الإدارات المالية والمحاسبية حول تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (18).	الإدارات المالية والمحاسبية، إدارات الموارد البشرية، الجهات المنظمة	تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية بالتعاون مع مراكز تدريب محاسبية معتمدة	سنويًا، بتكاليف متوسطة إلى مرتفعة حسب عدد المشاركين ومستوى التدريب	ضعف الإقبال على الدورات، نقص الكفاءات المؤهلة للتدريب	تقديم حوافز للمشاركين، والاستعانة بخبراء دوليين لتقديم التدريب، وتطوير منصات تعليم إلكترونية
تحسين الإفصاح المحاسبي وتوحيد السياسات المحاسبية : يجب على الشركات تطوير سياسات محاسبية موحدة تعتمد على معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) لضمان دقة واتساق الإفصاحات المالية.	الإدارات المالية، لجان المراجعة، الجهات التنظيمية	وضع سياسات موحدة تتوافق مع (IFRS 18)، وتطوير أدلة إرشادية داخلية	يتم تحديثه دوريًا، تكاليف إعداد متوسطة	مقاومة التغيير، الحاجة إلى تعديل الأنظمة المالية	تقديم إرشادات واضحة حول الفوائد، ودعم الانتقال التدريجي، وتوفير استشارات فنية للشركات
تفعيل دور الرقابة الداخلية والمراجعة المحاسبية : ينبغي على الإدارات المالية تحسين	إدارات المراجعة الداخلية،	تحسين أنظمة الرقابة الداخلية،	مستمر، بتكاليف تشغيلية	نقص الموارد البشرية، بطء التكيف مع	تدريب الموظفين على الإجراءات الجديدة، أتمتة أنظمة المراجعة

التوصية	الجهة المعنية بتنفيذها	آلية التنفيذ	الإطار الزمني والتوقيتي للتكاليف	صعوبات التنفيذ المحتملة	مقترحات لعلاجها
أنظمة الرقابة الداخلية والمراجعة المستمرة ، مما يضمن الامتثال الكامل لمتطلبات المعيار ويحد من الأخطاء المحاسبية التي قد تؤثر على جودة الأرباح المحاسبية، كما يمكن تعزيز الشفافية من خلال إعداد تقارير تحليلية دورية تساهم في توضيح كيفية تطبيق المعيار وتأثيره على الأداء المالي للشركة.	الهيئات الرقابية	إعداد تقارير تحليلية	معتدلة	التحديثات	الداخلية
تعزيز السيولة السوقية من خلال التقارير المالية الدقيقة: نظرًا لأهمية السيولة السوقية في القرارات الاستثمارية، توصي الدراسة الشركات بالتركيز على توفير معلومات مالية واضحة، مما يساهم في تقليل عدم اليقين لدى المستثمرين ويدعم استقرار السوق المالية.	إدارات الاستثمار والمحاسبة، البورصات، المستثمرون	إعداد تقارير مالية شفافة وفق المعيار، تحسين التنبؤ المالي	ربع سنوي، تكاليف إعداد منخفضة إلى متوسطة	تباين البيانات المالية، صعوبة الوصول إلى معلومات دقيقة	تحسين أنظمة المحاسبة، تطوير نماذج قياسية للإفصاح
تقليل تكلفة رأس المال من خلال تحسين جودة التقارير المالية : يجب على المؤسسات تعزيز جودة الإفصاح المالي بهدف تحسين تصنيفها الائتماني وتقليل تكلفة التمويل. فالامتثال لمعيار التقرير	الإدارات المالية، المؤسسات الائتمانية، الجهات المنظمة	تعزيز الامتثال المحاسبي، تحسين التصنيف الائتماني من	متوسط إلى طويل الأجل، تكاليف منخفضة نسبيًا	ضعف ثقة المستثمرين، متطلبات إضافية من المقرضين	تبني أفضل ممارسات الإفصاح، تعزيز التواصل مع المستثمرين

التوصية	الجهة المعنية بتنفيذها	آلية التنفيذ	الإطار الزمني والتوقيتي للتكاليف	صعوبات التنفيذ المحتملة	مقترحات لعلاجها
المالي الدولي رقم (18) يعزز ثقة المستثمرين والممولين، مما يمكن الشركات من الحصول على التمويل بتكاليف أقل وتحسين كفاءتها المالية على المدى الطويل.		خلال دقة البيانات			
دمج ثقافة الامتثال المحاسبي في بيئة العمل : يتعين على الشركات تعزيز ثقافة الالتزام بالمعايير الدولية داخل بيئة العمل، من خلال دمج متطلبات معيار التقرير المالي الدولي رقم (18) في الثقافة المؤسسية والسياسات التشغيلية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء لجان إشرافية لمراقبة الامتثال المحاسبي، وتقديم حوافز للمحاسبين والماليين الذين يطبقون المعيار بفعالية.	الإدارة العليا، إدارات المحاسبة، الموارد البشرية	إنشاء لجان إشرافية، تقديم حوافز للامتثال، دمج المعيار في سياسات الشركة	مستمر، بتكاليف متوسطة إلى مرتفعة حسب الهيكلية المؤسسية	مقاومة التغيير، عدم توفر بيئة داعمة	دمج الامتثال في التقييم الوظيفي، تعزيز التواصل الداخلي حول فوائد المعيار

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (1) إبراهيم، محمد محروس سعدوني، (2023). " أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ". *المجلة القانونية*، المجلد 18، العدد 1، الصفحات 143-214 . doi: 10.21608/jlaw.2023.324998.
- (2) أحمد، جيهان وحيد، (2024). " أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن تغيرات أسعار الصرف ضمن بنود قائمة الدخل الشامل "، *مجلة البحوث المحاسبية*، المجلد 11، العدد 4، الصفحات 118-168 . DOI: 10.21608/abj.2024.392151.
- (3) البتانوني، محمود أمين، & الغاوي، هالة سمير عبد الحميد، (2016). " تحليل المخاطر والعوائد في سوق الأوراق المالية في مصر وتحديد النموذج الأمثل للتنبؤ بعوائد المؤشر العام في تلك السوق عبر الزمن: تحليل كمي"، *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*، المجلد 23، معهد التخطيط القومي، العدد 2، الصفحات 5-61.
- (4) الجندي، حنان أحمد، (2024). " دراسة تحليلية للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم 18 "العرض والإفصاح في القوائم المالية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، (3)، 97-143 . <https://doi.org/10.21608/atasu.2024.383541>
- (5) حدادة، عبد الرؤوف، وبن عبدة، عبد الرحمن، (2022). " تأثير سعر الفائدة على القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية"، *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير*، قسم علوم التسيير. متاح عبر الرابط <http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/13495>
- (6) حماد، هيام فكري أحمد أحمد، وعلي، السيد جمال محمد، (2022). "علاقة إدارة الأرباح بعدم التماثل المعلوماتي: هل هناك تأثير لتغطية المحللين الماليين؟ (منهج إيريقي على الشركات المساهمة المصرية)"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، المجلد 6، العدد 1، الصفحات 371-436.
- (7) خيرى، يسرى محمد علي، (2022). " أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين الائتمان التجاري وربحية الشركات: دراسة تطبيقية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، المجلد 46، العدد 3، الصفحات 401-450. <https://doi.org/10.21608/alat.2022.260762>

(8) شرف، الشيماء فؤاد شرف محمود، (2024). " دور معيار التقرير المالي الدولي رقم 18 (IFRS 18) في تحسين الشفافية والإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة اختبارية"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، 38(3)، 931-994 .
<https://doi.org/10.21608/sjrbs.2024.313148.1756>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Abdul kareem, A. A., Fayed, Z. T., Rady, S., El-Regaily, S. A., & Nema, B. M. (2023). Factors Influencing Investment Decisions in Financial Investment Companies. *Systems*, 11(3), 146. <https://doi.org/10.3390/systems11030146>
2. Abiloro, T.O., & Lodikero, O. (2023). Financial Reporting Quality and Investment Decision of Listed Deposit Money Banks in Nigeria. *African Journal of Business and Economic Development*, 3(8), 1-15.
3. Agoraki, K. K., Giaka, M., Konstantios, D., & Negkakakis, I. (2024). The relationship between firm-level climate change exposure, financial integration, cost of capital and investment efficiency. *Journal of International Money and Finance*, 141, 102994. <https://doi.org/10.1016/j.jimonfin.2023.102994>
4. Asiri, M., Al-Hadi, A., Taylor, G., & Duong, L. (2020). Is corporate tax avoidance associated with investment efficiency? *North American Journal of Economics and Finance*, 54, 1–45. <https://doi.org/10.1016/j.najef.2020.100898>
5. Brochet, F., Lee, P., & Srinivasan, S. (2016). The role of insider trading in the market reaction to news releases: **Evidence from an emerging market**. Retrieved from https://www.nseindia.com/research/content/1516_BS3.pdf
6. Callao, S., Jarne, J. I., & Lainez, J. A. (2017). The impact of IFRS on the European Union: Is it related to the accounting tradition of the countries? *Journal of Applied Accounting Research*, 10(1), 33-55.
7. Capkun, V., Collins, D. W., & Jeanjean, T. (2016). The effect of IAS/IFRS adoption on earnings management (smoothing): A closer look at competing explanations. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(4), 352–394. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2016.04.002>

8. Choi, J. H., Kalay, A., & Sadka, G. (2016). Earnings news, expected earnings, and aggregate stock returns. **Journal of Financial Markets**, 29, 110-143. <https://doi.org/10.1016/j.finmar.2016.02.001>
9. Deloitte. (2024). **Overview of the forthcoming IFRS Accounting Standards – (IFRS 18)**. Retrieved from <https://dart.deloitte.com/iGAAP/home/financial-reporting/financial-reporting-literature/iasb-educational-material-including-webcasts-podcasts/webcasts-iasb-projects/webcast-overview-forthcoming-ifrs-accounting-standard>.
10. Ferrero, J., Cano, D., & Sánchez, I. (2016). The causal link between sustainable disclosure and information asymmetry: The moderating role of the stakeholder protection context. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 23(5), 319–332. <https://doi.org/10.1002/csr.1374>
11. Firmus Advisory. (2024). New IFRS (International Reporting Standard) – (IFRS 18). Retrieved from <https://firmusadvisory.com/2024/09/09/new-ifrs-international-reporting-standard-ifrs-18/>
12. Gardi, B., Hamza, P. A., Qader, K. S., & Anwar, H. (2021). Factors affecting the quality of financial statements on investment decision making. *International Journal of English Literature and Social Sciences*, 6(5), 224-235.
13. Huang, Y., & Yan, C. (2020). Global accounting standards, financial statement comparability, and the cost of capital. *International Review of Economics & Finance*, 69, 301-318. <https://doi.org/10.1016/j.iref.2020.05.019>
14. IFRS. (2024). The new IFRS Accounting Standard will aid investor analysis of companies' financial performance. Retrieved from <https://www.ifrs.org/news-and-events/news/2024/04/new-ifrs-accounting-standard-will-aid-investor-analysis-of-companies-financial-performance.html>
15. Kapellas, K. A., & Siougle, G. (2019). Financial Reporting Practices and Investment Decisions: **A Review of Literature. Industrial Engineering & Management**, 6(4). <https://doi.org/10.4172/2169-0316.1000235>
16. Kusumaningrum, T. M., Isbanah, Y., & Paramita, R. A. S. (2019). Factors Affecting Investment Decisions: Studies on Young Investors. *International Journal of Academic Research in*

- Accounting, Finance and Management Sciences, 9(3), 10-16. <http://dx.doi.org/10.6007/IJARAFMS/v9-i3/6321>
17. Lambert, R., Leuz, C., & Verrecchia, R. (2017). Accounting information, disclosure and the cost of capital. **Journal of Accounting Research**, 45(2), 385–420. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2007.00238.x>
18. Lin, W., Wu, M., & Chen, M. (2018). Asymmetry herding behavior of real estate investment trusts: Evidence from information demand. *Journal of Risk*, 21(2). <https://doi.org/10.21314/JOR.2018.373>
19. Malinovskaya, N. V. (2024). Presentation and disclosure in financial statements: New developments in (IFRS 18). **International Accounting**, 27(8), 848-860. <https://doi.org/10.24891/ia.27.8.848>
20. Malo-Alain, A., Aldoseri, M & Melegy, M. (2021). Measuring the effect of international financial reporting standards on quality of accounting performance and efficiency of investment decisions. *Accounting*, 7(1), 249-256.
21. McNichols, M., & Stubben, S. (2018). Does earnings management affect firms' investment decisions? **The Accounting Review**, 83(6), 1571–1603. <https://doi.org/10.2308/accr.2008.83.6.1571>
22. Musfidah, H., Aji, T. S., & Hartono, U. (2022). Defining investment decision making in the stock market: A literature review. *Journal of World Economy Transformations & Transitions*, 2(5). <https://doi.org/10.52459/jowett25231222>
23. Neves, H. de C. (2024). (IFRS 18) implementation in Brazilian enterprises: Challenges and opportunities. **International Journal of Business Administration**, 15(2), 25669-25669. <https://doi.org/10.5430/ijba.v15n2p102>
24. Ngahu, A. N. (2017). Factors influencing investment decisions in equity stock among retail investors in Kenya. Retrieved from <http://41.89.49.13:8080/xmlui/handle/123456789/1253>
25. Omar, Y. M., Minoufekr, M., & Plapper, P. (2019). Business analytics in manufacturing: Current trends, challenges and pathway to market leadership. *Operations Research Perspectives*, 6, 100127. <https://doi.org/10.1016/j.orp.2019.100127>
26. Opere, S., Houqe, M. N., & van Zijl, T. (2021). Meta-analysis of the impact of adoption of IFRS on financial reporting

- comparability, market liquidity, and cost of capital. *Abacus*, 57(3), 502-556. <https://doi.org/10.1111/abac.12237>
27. Patil, S., & Bagodi, V. (2021). A study of factors affecting investment decisions in India: The KANO way. *Asia Pacific Management Review*, 26(4), 197-214. <https://doi.org/10.1016/j.apmr.2021.02.004>
28. Rashwan, A. E. M., & Shaqfa, K. I. (2024). Measuring the Impact of Mental Accounting on Financial and Investment Decisions among Investors. *Arab Journal of Administration*, 44(1), 277-294. <https://doi.org/10.21608/aja.2021.63395.1044>
29. Salotti, B. M. (2024). (IFRS 18) – The forthcoming standard for presentation in financial statements: Main changes, practical implications, and research opportunities. *Revista de Educação e Pesquisa em Contabilidade*, 18(3), 427-436. <https://doi.org/10.17524/repec.v18i3.3583>
30. Samuel, E. N., Ukpong, E., & Uwah, U. E. (2024). Impact of International Financial Reporting Standard 18 Implementation in Financial Reporting. *Journal of Accounting and Financial Management*, 10(10), 132-143. Retrieved from <https://iiardjournals.org/get/JAFM/VOL.%2010%20NO.%2010%202024/IMPACT%20OF%20IFRS%2018%20IMPLEMENTATION%20132-143.pdf>.
31. Tiukalo, A. (2025). Ecological Economics for Making Investment Decision. Institute of Meteorology and Water Management – National Research Institute, Branch in Wroclaw. In *Anthropogenic and Natural Transformations of Lakes* (Vol. 6, pp. 137-147). Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Bogumil-Nowak-2/publication/311512729_Anthropogenic-and-natural-transformations-of_lakes_vol_6/links/5849dde508ae686033a76c1c/Anthropogenic-and-natural-transformations-of-lakes-vol-6.pdf#page=137